**تدريب على الإنتاج الكتابيّ - الأولى ثانويًّا –**

**تصميم الموضوع**

|  |
| --- |
| **الهدف المميّز:**  **\* وضع تصميم مفصَّل لمقال موضوع أدبيّ حول شعر الغزل عند جميل بن معمر .** |

**الموضوع: تبدو غزليّات جميل بن مَعْمَر في أساليبها ومعانيها شعرا وجدانيّا قائما على تصوير معاناة الشّاعر العاشق.   
حلّل هذا الرّأي معتمدا شواهد مناسبة من شعر جميل.   
مرحلة التّفكيك والفهم أوّلًا:  
1ـ قراءة الموضوع قراءة متأنّية متمعّنة   
2ـ تقسيم الموضوع إلى معطى ومطلوب    
 \*\*\*\*ـ المعطى: تبدو ... العاشق. \*\*\*\*ـ المطلوب: حلّلْ ... جميل  
3ـ فهم المعطى: أـ صيغة المعطى: صيغة تقريريّة قائمة على جملة فعليّة.   
ب ـ الاشتغال على الكلمات المفاتيح: ـ غزليّات جميل: انتماء غزل جميل إلى الغزل البدوي.   
ـ في أساليبها: الأساليب الفنّية، أساليب التّعبير والتّصوير./ ـ معانيها: معاني الغزل (صورة العاشق أساسا)  
ـ قائما على تصوير معاناة الشّاعر العاشق: نعت لشعر جميل، هو ترجمة فنّيّة لمعاناة الشّاعر.  
ج ـ تبيّن محاور الاهتمام في المعطى: يثير المعطى محورَيْ اهتمام وهما:   
1ـ الأساليب الفنّية المعبّرة عن المعاناة. / 2- المعاني التي تترجمها .   
4ـ فهم المطلوب: ـ حلل: التوضيح والتّفسير والتّوسّع/ ـالدّعم: الشّواهد المناسبة المنتقاة بدقّة.   
ثانيًا: مرحلة التّخطيط  
1ـ الجوهر: أـ مقدّمة الجوهر: الإشارة إلى أنّ غزليّات جميل لا تقوم على التّغزّل بالمرأة والتّغنّي بمحاسنها بقدر ما تقوم على تصوير حال الشّاعر العاشق النّفسيّة وبناء عالم وجدانيّ. ما الأساليب الفنّيّة التي توسّلها الشاعر؟   
ب ـ الأساليب الفنّيّة المعبّرة عن معاناة الشّاعر العاشق:  
\* الأساليب الإنشائيّة: ـ الاستفهام الذي يفيد الحيرة:   
أ في الناس أمثالي أحبّوا فحالهم كحالي أم أحببت من بينهم وحدي؟  
ـ الاستفهام الذي يفيد الحسرة: فأيّ فؤاد لا يذوب لما أرى وأيّ عيون لا تجود فتدمع.   
ـ النّداء المفيد النّدبة والتّفجّع:فوا حزنا لو ينفع الحزن أهله\*و وا جزعا لو كان للنّفس مجزع   
ـ الدّعاء والاستغاثة: ياربّ حبّبني إليها وأعطني المودّة منها أنت تعطي وتمنع \* الأساليب الخبريّة: ـ الجملة الاسميّة أغنية الذات المتألّمة الشّاكية   
."غريب مشوق مولع بادّكاركم "  
ـ الجملة الفعليّة: تصوّر لحظة البين:"جزعت حذار البين يوم تحمّلوا ومن كان مثلي يا بثينة يجزع"**

**ـ الصّورة الشعريّة القائمة على التّشبيه: وهي تكشف لوعة الشّاعر وصبابته: "وما صاديات حمن يوما وليلة على الماء يخشين العصيّ حوان"     
"بأكثر مني غلّــة وصبابة إ ليك ولكن العدوّ عدانــــــــــــــي"   
ـ المعجم: ـ معجم الحزن :   
."فكم غصّة في عبرة قد وجدتها فهيّجها منّي الدّموع الذوارف"  
ـ معجم الموت: "لها في سواد القلب بالحبّ منعة هي الموت أو كادت على الموت تشرف".  
الاستنتاج والتّخلّص: تنوّع أساليب التّعبير يُكسب قصائد الشاعر ثراءً فنّيّا، كما أن الشاعر قد توسّل هذه الأساليب للتّعبير عمّا يعتمل في دواخل نفسه.  
ج ـ المعاني التي تترجم معاناة الشاعر:  
 ـ التعلّق والهيام والحبّ الأزليّ الأبديّ :   
"تعلّق روحي روحها قبل خلقنا ومن بعد ما كنّا نطافا وفي المهد"  
 فزاد كما زدنا فأصبـــح ناميا وليس إذا متنا بمنتقض العهــــــد ـ البين: المعنى الأساسيّ في شعر جميل، فالوصال يظل حلما يراود الشّاعر وأمنية لا تتحقق له أبدا: "كفى حزنا للمرء ما عاش أنّه ببين حبيب لا يزال يروّع"   
ـ الوفاء وحفظ العهد: لقد لجّ ميثاق من الله بيننا وليس لمن لم يوف لله من عهد.   
ـ الذكرى: الحبيبة غائبة في المكان حاضرة في الوجدان، لا يفتأ جميل يناجيها ويبثّها أشواقه:  
" إذا ذكرتك النّفس ظلت كأنّني يقرّف جرحا في فؤادي قارف"  
\*\*\*\*ـ الشّوق: وإن يكُ جثماني بأرض سواكم \*\*\*\*فإنّ فؤادي عندك الدّهر أجمع  
ـ الموت: الذي يمثل بالنّسبة إلى الشاعر الخلاص "ياحبّذا موتي إذا جاورت قبري".   
الاستنتاج: تبدو صورة العاشق صورة مأسويّة (الحرمان والمعاناة)  
دـ التّأليف:   
ـ التّأكيد على أنّ الأساليب والمعاني في غزليّات جميل كانت تصويرا لدواخل الشّاعر، وتعبيرا عن انفعالاته، وتشكيلا لتجربة عاطفيّة ملامحها الحرمان والمعاناة.  
ـ شعر جميل بدويّ المنشإ والخصائص والمعاني، فهو يحدّثنا عن حياة البادية في قسوة تقاليدها ونظمها الاجتماعيّة من جهة وفي إيمانها بالقيم السّامية كالوفاء والصّدق مثلا من جهة ثانية.  
ـ مياسم الجمال في هذا الشّعر: جماليّة الحزن وعمق التّجربة الوجدانيّة.  
2ـ الخاتمة: ـ الخاتمة الخاصّة: شعر جميل في أساليبه ومعانيه هو ترجمة فنّيّة لتجربة قوامها الحرمان والمعاناة أي أنّ للغزل وظيفة نفسيّة..  
ـ الخاتمة العامّة: التّساؤل عن تجربة عمر بن أبي ربيعة (الغزل الحضري)  
3ـ المقدّمة: \* التّمهيد: الإشارة إلى أنّه كثيرا ما استوقف الدّارسين لشعر الغزل البدويّ الطابع الوجدانيّ العميق الذي يتّسم به.   
\*الموضوع: من ذلك غزليّات جميل، فهي تبدو في أساليبها ومعانيها شعرا وجدانيا قائما على تصوير معاناة الشّاعر العاشق.   
\* الإشكاليّة: ما الأساليب الفنّيّة التي توسّلها الشّاعر للتّعبير عن معاناته؟ وما المعاني التي تجسّدها؟**